الحبر الجليل البحر المطران ثاوفيلوس قندلفت الطيب الذكر . على انَّ ضريحهُ لم يكن ليضمَّ مآثرهُ العديدة الدينيَّة والاديبَّة التي زيَّن بها كنيسة الله تخصّ منها بالذكر والشكر كتاب عقود الجمان في شرح قانون الايمان في ثلاثة مجلدات . بيد ان تركة الفقيد الاثير هي واسعة خطيرة احبَّ شقيقهُ الكريم السيد العلَّامة باسيل قندلفت مطران يافا شرفاً على السريان ان يتحف بها كلَّ مرشدي النفوس بل جميع المؤمنين الذين تهمُّهم الابحاث الدينيَّة . وهذا التأليف الجديد هو عبارة عن ٣٩ موعظة في وصايا الله العشر ضمَّنها صاحبها بردَّ الله ضريحهُ خلاصة التعاليم اللاهوتية في معظم الواجبات المسيحيَّة . وذلك على طريقة قريبة المنال بليغة المقال مع ما فيها من المعاني الرائعة والادلَّة اللامعة . وفي صدر الكتاب رسم مؤلفهِ المفضال مع ترجمة حياتهِ المبرورة . فنحضُّ دعاة الدين ولفيف المؤمنين ان يستهدوا بهذا المنار ويذكروا بالجميل مخلِّف هذه الآثار ويطلبوا لهُ جزيل الثواب في مقرّ الابرار

ل . ش .

شذرات

بتوليَّة القديس يوسف ليست بتوليَّة القديس يوسف خطيب العذراء الطاهرة من عقائد الايمان وانَّما الكنيسة الكاثوليكيَّة تعتبر هذه القضيَّة كاحدى المعتقدات الثانويَّة التي لا يشكُّ فيها المؤمنون غرباً كان او شرقاً . وعليهِ فقد اخذنا العجب مما كتبهُ المنار (ع ٢٧ من سنتهِ الثانية) في اثناء كلامهِ عن عيد البشارة حيث قال (ص ٤٢٢) : « ان يوسف كان اولاً مشتركاً بزيجة نقيَّة وولد بنين ثمَّ انحلَّ عنهُ رباط الزيجة بوفاة امرأتهِ » . ولنا لردّ زعم المنار عدَّة حجج : (اولاً) إجماع الكنيسة الكاثوليكيَّة في عهدنا في كلّ العصور على ما يخالف رأساً قول المنار . واللاهوتيُّون يتفقون على صدق القضايا التي يسلم بصحَّتها جمهور المؤمنين . (ثانياً) رتبة القديس يوسف وشرف العذراء مريم كانا يستدعيان ذلك ليكون بين مريم البتول وخطيبها البتول تناسب في الجسد كما كان في النفس . (ثالثاً) حبّ المسيح للبتولية فانهُ اختار امَّاً بتولاً واصطفى لهُ صابناً بتولاً يوحنَّا المعمدان . واحبَّ تلميذاً بتولاً يوحنا الحبيب . أفما كان يليق بهِ ان يختار لهُ ابّاً بالذخيرة يكون ايضاً بتولاً . ولعلَّ القديس متَّى نعت يوسف « بالبارّ » دلالة على بتوليتهِ وقداستهِ العظمى معاً . (رابعاً) ولنا في بتوليَّة القديس يوسف شواهد لامعة

في الآباء الاقدمين. قال القديس هيرونيموس في ردّهِ على الاراطيقي هلفيديوس: « أتنكر بتوليّة العذراء. اما انا فادّعي فضلًا عن بتولية مريم بتوليّة يوسف ليولد المسيح البتول من يوسف ومريم البتولين ». وقال القديس اوغسطينوس (والمنار قد صادق على قداسة هذا القديس في ردّهِ على الحبة) في عظتهِ الـ ٢٤ يوم ميلاد الربّ: « قد ولد المسيح قوة الملائكة من مريم ويوسف المتشابهين في البتولية ». وقد قال مثل هذا كثيرين من ملافنة الكنيسة كالقديس توما اللاهوتي والقديس بطرس داميانوس وتارفيلاكتوس. (خامساً) واذا أورد المنار علينا بعض شواهد من آباء الكنيسة اليونانية ومن كتاب البندكتاريون فنجيبهُ اننا قد حللنا هذا المشكل في المشرق (٢ : ٥٤١) فليرجع بالمراجعة وتزيد على قولنا ان اول مؤرخي الكنيسة هجيسبوس روى ان الذين يدعوهم الانجيل باخوة المسيح كانوا اولاداً لخالهِ اخي القديس يوسف. والسلام

نصرانيّة ابن المقفّع كنّا ذكرنا في ذيل الجزء الرابع من مجاني الادب (ص ٣٠٨) انّ ابن المقفّع الكاتب الشهير كان نصرانيًّا وكان استنادنا في هذا القول الى رواية بعض المستشرقين الأثبات الذين طالعنا تآليفهم قبل ١٧ سنة. لكنّنا سهونا اذ ذاك عن تدوين اسم الكتاب ومؤلفهِ ولعلّ ذلك ورد في احدى مقالات المجلّات العلميّة. ومهما كان من امر القائل فانّنا نرى لهذا القول سنداً في ما ذكرهُ عن ابن المقفع الكتبة المسلمون كابن خلكان وابن النديم صاحب الفهرست. فانهم يتفقون على انّ ابن المقفع كان يدين بالمجوسيّة قبل اسلامهِ. والمجوسية عندهم كالمانويّة (راجع كتاب الملل والنحل ص ١٧٩ طبعة لندرة). والكلّ يعلمون انّ المانويّة شيعة نصرانيّة فامكن اذن الكاتب الاجنبي ان يدعو ابن المقفع نصرانيًّا. وزد على ذلك ان معاصري هذا الرجل الشهير كانوا يعدّونهُ كزنديق حتى بعد اسلامهِ وزعموا انّهُ قُتل لزندقتهِ ويؤيد ذلك انك لا ترى في مقدّمة كتبهِ ما يُشعر باسلامهِ

حلّ المسئلة الرياضية هذه اسماء الذين حلّوا المسئلة الرياضية حسب تأريخ ورود الحلّ: تلامذة مدرستنا الادباء صبري فرح (وعنهُ اخذنا تفاصيل الحلّين الحسابي والجبري) وجرجس كتافاكو وفيليب ابي شاكر والاخ مبارك المتيني. ثم حضرة الاب الفاضل والرياضي البارع الخوري ج. وزق مرشح لحداساتذة مدرسة عين طورا الزهراء. ثم الاديب بطرس انطون حلاق تلميذ مدرسة دير المخلص الرعويّة في القدس

التحريف . ثم حضرة الخوري انطون رومانوس احد اساتذة مدرسة التدبير يوحنا مارون

الحل الحسابي

اذا فرضنا ان ما لي $\frac{1}{9}$ يكون ما عليَّ $\frac{2}{9}$ والباقي عندي $\frac{2}{9}$. اما مجموع ما عليَّ وما لي فهو ١٣٥٠ فرنكاً فاذاً $\frac{1}{9} + \frac{2}{9} = ١٣٥٠$ او $\frac{16}{9} = ١٣٥٠$

اذا قسمنا ١٣٥٠ على $\frac{16}{9}$ نحصل على ما لي :

$\frac{16}{9} : ١٣٥٠ = \frac{16}{١٣٥٠} \times 9 = ٧٥٩٫٣٧٥$ فرنكاً

فيكون اذاً ما عليَّ $١٣٥٠ - ٧٥٩٫٣٧٥ = ٥٩٠٫٦٢٥$ فرنكاً

فالجواب اذاً : ما لي ٧٥٩٫٣٧٥ فرنكاً
ما عليَّ ٥٩٠٫٦٢٥ فرنكاً

الحل الجبري

ما لي : ك $ك + ل = ١٣٥٠$ ما عليَّ : ل $ل - ك = \frac{2}{9}ك$

$ل = ١٣٥٠ - ك$ $ك - (١٣٥٠ - ك) = \frac{2}{9}ك$

$ك - ١٣٥٠ + ك = \frac{2}{9}ك$ $٢ك - ١٣٥٠ = \frac{2}{9}ك$

$١٨ك - ٢٤٣٠٠ = ٢ك$ $١٨ك - ٢ك = ٢٤٣٠٠$

$١٦ك = ٢٤٣٠٠ \cdot ك = \frac{16}{٢٤٣٠٠}$ $ك = ٧٥٩٫٣٧٥$ فرنكاً

$ل = ١٣٥٠ - ٧٥٩٫٣٧٥ = ٥٩٠٫٦٢٥$ فرنكاً

فالجواب اذاً : ما لي : ٧٥٩٫٣٧٥ فرنكاً وما عليَّ : ٥٩٠٫٦٢٥ فرنكاً

حلّ لغز الاديب جرجي عطيه قد حلّهُ تلميذان من تلامذة كليتنا . فقال احدهما الشاب الذكيُّ اسكندر طحيني :

يا واضع اللغز هذا الاسم نلتمسهُ ... وطالبُ العلم يعليهِ ويكرمهُ
ان تلقِ حدَّيهِ نهرٌ اسمٌ لدينا سما ... وكيف لا وهو « درسٌ » جئت تلتمسهُ
او بدء هذا فنهرٌ « الرس » تطلبهُ ... وفي سويسرا اراك الان ترسمهُ
كذاك ان تحذف الحدَّ الاخير بدت ... مدينةٌ نصفها في قلبِ دمهُ
ان كنتَ من « مدوس » لا تدري موقعها ... فالهند تنبيكَ عمَّا كنتَ تومهُ
إستشهد الحق يا من سار سبل هدى ... فالاسم « مدرسةٌ » حيًّا نقدمهُ

وقال الثاني الاديب توفيق زبليط :

النزتَ في اسمٍ لهُ في القلب خبرُ صدى ... فالعقل يوضحهُ ان كنتَ تبهمهُ
واللغزُ « مدرسة » للعلم مرزتهُ ... تريد أجرهُ درًّا وتكرمهُ
ان تُلقِ حدَّيهِ يبقَ الدرس منفردًا ... يبكي على ربعهِ والهجر يؤلمهُ
او بدء هذا وجدت الرسَّ متعدرًا ... في وَعر أُورُبَّ حيث الآرُ يلقمهُ
كذاك ان تحذف الحدَّ الاخير تجد ... في الهند مرفأ ملك البحر يلكمهُ